النشاط الثقافي في الغرب

فرنسا

وفاة كلوديل

اختفى في اواخر الشهر الماضي وجه الشاعر الفرنسي الكبير بول كلوديل الذي وصفه اندريه موروا بأنه « آخر حلقة من سلسلة الجبابرة الذين قام على مناكبهم اكبر صرح للادب الفرنسي والعالمي » هؤلاء الذين ينتمون الى جيل فاليري وجيد وبروست وألان وكوليت ...

بول كلوديل

وقد كان كلوديل (الذي توفي عن ٨٧ عاماً) من المع رجال السلك الدبلوماسي الفرنسي طوال عشرين عاماً قضاها متنقلاً بين الشرق والغرب . وكان أبرز احداث حياته اعتناقه الكاثوليكية التي حوّلت مجرى ادبه العظيم . ويتوزع انتاجه بين الشعر والمسرحية والمقالة ؛ ومن أهم كتبه الشعرية « القصائد الخمس الكبرى » (١٩١١) و « نشيد الصيف » و « اللحن ذوالاصوات الثلاثة » (١٩١٤) واما اشهر مسرحياته فهي « الخبز الصلب » و « الحذاء الحريري » و « البشارة لمريم » التي تعرض الآن في الكوميدي فرانسيز بباريس .

وقد كتب الناقد الفرنسي المعروف بيير هنري سيمون مقالاً هاماً عقب وفاة كلوديل في مجلة « لينوفيل ليتريز » (العدد ١٤٣٤) كان أهم ما جاء فيه قوله : « حين تتصاعد هذه الشعلة العجيبة من اثر أدبي ، فلا بدّ من الاعتراف بها ، مهما كان شأن الدخان الذي يكتنفها والذي منه تتلألأ . إن كلوديل ليس عبقرية انسجام مصهور في جوقة ، وانما هو عبقرية طاقة متدفقة . فمن ذا الذي اراق في شعرنا الفرنسي مثل هذا الفيض من الغنائية؟ ومن الذي اطلق الصور بمثل ذلك التدفق الينبوعي وذلك الإيقاع العميق؟ ولقد كان كلوديل ذا عقل سيد في حيويته وعمق حدسه ومدى ثقافته : انه شديد الانفتاح لقضايا العصر وما توحيه ، ولا سيما قضية الوعي الديني : وان له وجهين ، احدهما وجهه الواقعي والآخر وجهه الصوفي ، والواقع ان هناك حركتين عميقتين للضمير المعاصر استجاب لهما كلوديل أعمق الاستجابة : الاولى اندفاع الذهن لتجاوز معطيات الفكر المنطقي ، سعياً وراء التعبير عما هو فوق العقل وفوق الواقع ، والثانية نزعة اللاهوتية المسيحية الى تعميق سرّ « التجسد » . هذا الاتحاد الحميم بين الروح والمادة في عملية الخلاص . »

وينهي الكاتب مقاله بقوله : « إن كلوديل يواجه الخلود اليوم بعد ان حقق املاه ككاتب كبير وخادم للفكر ، حيث قال : « سيملأني سعادة ، اذ اكون على سرير الموت ، ان افكر بان كتبي لم تُضف ظلمة جديدة على ركام الظلمات المريعة والشكوك والقذارات التي ترهق الانسانية ، وان الذين يقرأونها لم يستطيعوا ان يجدوا فيها الا اسباباً للايمان والسعادة والأمل . »

هل الرواية في انحطاط ؟

تشارك الصحافة الادبية الفرنسية بمعركة القصة التي يثيرها النقاد في مختلف انحاء العالم ذاهبين الى ان الادب الروائي في طريق الانحطاط . وقد كتب الناقد روبير كانترز في العدد ٤٥ من مجلة Preuves يتحدث عن الرواية الفرنسية الحديثة ، فقال ان مما يدعو الى الخيبة ان روح « الاستمرار » تنعدم يوماً بعد يوم في ميدان الرواية الفرنسية المعاصرة : « فان معظم روائي فترة ما بين الحربين قد غادروا الساحة ، سواء منهم من مات كبرنانوس وسانت اكزوبري وكوليت ومن يكرس نشاطه الآن للدراسة كمالرو او للمسرح كمونترلان او للسيرة كمورو . وحتى الجيل الذي عقب ذلك الجيل ، يتجه افراده كسارتر وكامو الى الدراسة والمسرحية . ولم يبق في الميدان من كبار الروائيين اليوم إلا مورياك وجوليان غرين وجان جيونو ، وهذا الاخير هو الآن اكبر روائي فرنسي . ويأتي بعد ذلك حشد زاخر من الروائيين الشباب الذين لم يلقوا إلا حظوة محدودة لدى القراء ، وعلى رأسهم هرفيه بازان Bazin وموريس دريون Druon وجان لويس كورتيس Curtis وروجيه نيميه Nimier ، وليس فيهم من هو سيد من اسياد الرواية . »

ارقام كتبية

نشرت حولية البيبليوغرافيا الفرنسية ارقام الانتاج الفكري للعام الماضي ، فذكرت ان ١٢١٧٩ مؤلفاً قد نشرت السنة الماضية في فرنسا ، وهذا يعني زيادة ملحوظة على انتاج الاعوام المنصرمة . والكتب المؤلفة بالفرنسية هي طبعاً التي تشكل اكبر عدد من الكتب الصادرة . اما الكتب المترجمة الى الفرنسية فتبلغ ١٢٥٩ ، وهناك ٢٩٨ كتاباً نشرت بلغات غير فرنسية ، واشهرها الكتب الانكليزية (١٥٤) والالمانية (٤٨) . وقد احرزت اللغة الانكليزية قصب السباق في عدد الكتب التي ترجمت عنها الى الفرنسية (٤٩٩ كتاباً) . وهناك ٣٢١ من الولايات المتحدة ، و١٦٣ من المانيا و ٦١ من ايطاليا و٤٣ من روسيا و٣٢ من اسبانيا .

ويأتي الادب في طليعة المواد التي صدرت فيها الكتب الفرنسية : ٣٦٤٣ كتاباً . ثم يأتي على التوالي التكنيك والرياضة والالعاب ، وبعدها كتب التاريخ والجغرافيا ، واخيراً كتب الطب .

النشاط الثقافي في الغرب

انكلترا

رسالة من توفيق صايغ

كيمبردج : التلامذة نرطقة

من الاحداث المألوفة في كيمبردج وأكسفورد ، انتحار الطلبة . فاعضاء الجامعتين قد اعتادوا القراءة عن اقدام طالب او طالبة على الانتحار ، خاصة عن طريق الغاز ، ورؤية الأعلام منكسة على الكليات المختصة .

وقد قام مؤخراً طبيب نفسي بارز ، يعلم في كيمبردج ، بدرس هذه الظاهرة فيها ، وخلص الى الاستنتاج انّ الانتحار انما هو مظهر واحد (وإن يكن المظهر المتطرف والأخطر) من مظاهر النرطقة المنفشية في اوساط الطلاب بكيمبردج، وأن عدداً كبيراً منهم يختلّو الاعصاب، يجتازون في حياتهم الجامعية عدة مراحل صعبة ، تحملهم على اطلاق الذقون، اودرس الفلسفات الغريبة الغامضة ، او الارتماء في أحضان الشيوعية ، او الانزواء والعزلة ، او طلب اللذة الاباحية ، او الانتحار .

وأشار الى ان حرية التفكير والقول والعمل التي ينعم بها التلامذة هنا كما لا تنعم بها فئة أخرى ، والتحرّر من سائر القيود والفروض ، من شأنها ان تجهز للتلاميذ السليمي الأعصاب مناخاً فكرياً فذاً يعيشون فيه في بحبوحة ويسر ، وفي الوقت ذاته ان تؤول بالتلاميذ المختلي الاعصاب الى البلبلة وانعدام الهدف والى القلق الذي هو مبعث النرطقة .

وبيّن صاحب البحث ان اهتمام الطلاب الزائد بدراستهم ذو اثر سيء على اعصابهم ، اذ ان بعضهم يلقي على الامتحانات ونتائجها أهمية اكثر مما لها في الواقع ، فان لم يصب النجاح الذي كان يأمل قاده الفشل الى الكآبة والحيرة والى الشعور بالنقص . كما بيّن ان هذا الشعور بالنقص يقود بدوره الى التقصير والفشل، وان هذه الحلقة المفرغة هي من الدوافع الرئيسية التي تحمل الطالب على الانتحار .

... وثورة على الشعر الحديث

كل عام تعهد كيمبردج الى اديب معروف بالقاء سلسلة محاضرات ، اسمها محاضرات كلارك ، حول اي موضوع يرتئيه في حقل الادب الانكليزي منذ تشوسر حتى اليوم. وقد وقع اختيارها هذا العام على الشاعر روبرت غريفز الذي القى ست محاضرات ، عاد بعدها الى مكان اقامته في جزيرة مايوركا في المتوسط .

ومع ان محاضراته الخمس الاولى ، المختصة بحرفة الشعراء حتى مطلع قرننا حوت الكثير من الآراء الجريئة ، فان محاضرته الاخيرة كانت هي مدار النقاش . فقد تحدث فيها غريفز عن شعراء العصر، أو « أصنام الشعر الخمسة » كما أسماهم ، وهم : بيتس واليوت وباوند وأودن وطوماس. وشنّ عليهم حملة عنيفة لكنها شخصية مغرضة ، حاول فيها ان يهشمهم وان يقلل من قيمة شعرهم واثره في التيار المعاصر ، لا عن طريق تحليل نتاجهم الشعري وتبيين ما فيه من نقائص وما في شهرة أصحابه من عناصر عرضية وموقتة ، بل عن طريق التهكم بهم ، واقتباس اضعف كتاباتهم ، وتجريدها في الغالب عن الهيكل الذي كانت فيه . ليس هذا فقط ، بل حاول ايضاً ان يكتسب عواطف المستمعين ، باللعب على اوتار حساسة فيهم، اوتار رغم حساسيتها لا علاقة لها مطلقاً بالشعر . فقد أخذ غريفز يضرب هؤلاء « الاصنام » بمطرقته ، صارخاً في اوجه الحاضرين : ألم تكن الخرافات والجن مادة شعر بيتس الى حين اهتدائه ، ويوم اهتدى بدأ يميل الى الفاشية؟ واليوت ألا يهجيء في قصائده كلمة « Jew (يهودي) بحرف « j » صغير ؟ أو لم يقل في احدى قصائده الاخيرة ان تتاجه بين الحربين كان جله سدى؟ لقد « اعترف المجرم » ، فلنبعث به الى المقصلة . وباوند ، اليس عدو اليهودية الاول ؟ اولم يكن على قاب قوس من الاعدام ، بتهمة الخيانة العظمى، ولم ينجه منه الا الجنون ؟ (وذكّر غريفز مستمعيه انه يوم تكاتف جميع رجال الفكر والادب شرق الاطلسي وغربه للدفاع عن باوند رفض هو توقيع عريضتهم) . وطوماس ، هل كان له من الميزات غير شخصية جذابة وصوت حلو مثير ؟ واودن ، الم يهجر بلاده في اول الحرب الى بلد محايد غريب ؟»

أجل ، هذه كانت اعتراضات شاعر كبير كروبرت غريفز على زملائه الشعراء المحدثين ، وهي اعتراضات يجدر الذكر انه ابداها في الوقت الذي كان الجدال محتدماً فيه بينه وبين محرري ملحق « التايمز » الأدبي ، الذين اثاروه حتى الجنون لحين ذكروا بتكرار تخلف شعره واثره عن شعر اليوت وباوند وأثرهما .

أكسفورد : الاساتذة متحجرون ....

ألقى مؤخراً استاذ اميركي يحاضر هذه السنة في أكسفورد حديثاً عن انطباعاته فيها ، جاء فيه : اني اعتقد بان اكسفورد هائلة – لكن اعجابي بها كان يظلّ أقوى بكثير لو لم أحط فيها قدمي يوماً . وقال : ان الاساتذة والمحاضرين قوم قد عفوا، ومعظمهم قد تحجر من الزنار فما فوق،

سعيد فياض

في ديوانه الجديد

عبير

يسمو الى ذروة الفن ، وينتزع النغم الحلو من اجواء
الابداع ، مغوفاً في اطار رائع
من الديباجة المشرقة

قريباً جداً في
جميع المكتبات العربية

النشاط الثقافي في الغرب

ولم يقدم للعالم فكرة جديدة واحدة منذ ربع قرن ، ولا همّ له الا رواج الاسم والشهرة الشخصية . وذكر ان كثيراً من الابحاث التي يعكف هؤلاء المفكرون على درسها سنوات طوالاً انما هي ابحاث زهيدة القيمة ليس فيها خلق ، واعطى مثالاً على ذلك : بحثاً مستفيضاً كتب حديثاً عن الحزامات التي كان هنري الثامن يستعملها .

والطريف ان الرد على هذا الهجوم لم يجيء من اكسفورد ، بل تصدى للمحاضر الأمريكي استاذ الانثربولوجيا في كيمبردج ، الذي شدد على ان عهد قبوع الاستاذ في صومعة قد انقضى ، وان معظم الاساتذة هم الآن اعضاء في لجان حكومية تضطرهم الى التنقل المستمر بين جامعتهم ولندن ، فلا وقت لديهم للتفكير الخلاق (!) . وانهى رده بقوله ان حزامات هنري الثامن موضوع ملذ وانها ذات اثر عميق في تاريخ اوروبا الغربية !

.... وثورة على اللغات القديمة

شهدت اكسفورد في الاسابيع الاخيرة محاولتين للتحرر من ربقة التقاليد الجامعية التي تتمسك باللغتين اللاتينية والاغريقية القديمة . فللأول مرة في تاريخ الجامعة القى نائب الرئيس (وفي كيمبردج واكسفورد نائب الرئيس هو الرئيس الفعلي) خطابه الترحيبي باللغتين الانكليزية واللاتينية ، لا باللاتينية وحدها كما جرت العادة منذ مئات السنين ، واوضح ان السبب هو ان معرفة الطلاب للاتينية ليست شائعة اليوم كما كانت في الماضي .

ولاول مرة ايضاً مثلت مسرحية اغريقية بعد ان ترجمت الى الانكليزية ، اذ جرت العادة حتى هذا العام ان تعرض جميع المسرحيات الاغريقية ، التي تقوم بتمثيلها فرقة الجامعة المسرحية ، بالنص الاغريقي الاصلي غير مترجم.

روسيا

اتجاه جديد ؟

لا تزال اصداء مؤتمر الكتاب السوفيات الذي عقد في ديسمبر الماضي تتردد في الاوساط الادبية باهتمام كبير . وليس هذا غريباً ، فان التوجيه الادبي الجديد برمته متوقف على هذا المؤتمر .

وقد كانت شعارات الجدانوفية ، بعد موت ستالين ، تضعف شيئاً فشيئاً ، اذ كانت تظهر على المسارح تمثيليات مرحة وانتقادية لم تكن معروفة من قبل ، وقد صدرت مؤخراً كتب تحمل طابع الثورة على التقاليد الجدانوفية ، واشهر هذه الكتب روايتا « الفصول » لفيرا بانوفا Vera Panova و « ذوبان الجليد» لاهرنبورغ. والجدة في هذين الكتابين بالنسبة للكتب السوفياتية هي ان موضوعهما ليس العمل او الانتاج وانما الحياة الخاصة والعاطفية للمخلوقات . ففي الرواية الاولى صورة مجموعة من الشخصيات ليسوا جميعاً محبوبين ، وفي الثانية تهجر امرأة زوجها لتحب رجلاً آخر ، كما ان فيه صورة فنان سوفياتي يبدو بمظهر الوصولي الطماع الذي لا ضمير له، ثم إن اهرنبورغ لا يتردد في ايراد ايماءات واضحة الى موضوعات يحجم الكتاب السوفيات ، إجماعاً صامتاً ، على تجنبها: من ذلك قضية الاطباء، وعمليات التطهير عام ١٩٣٦ ، ومؤتمر بالطا ...

ويمثل اهرنبورغ تياراً قوياً في الادب السوفياتي : فهو ينتمي الى فريق من الكتاب يؤمنون بضرورة « اذابة الجليد».. وقد حدثت مناقشات هامة في مؤتمر الكتاب السوفيات حول هذا الموضوع .

كان الكتاب السوفيات « مهندسو الروح الانسانية » ، حتى موت ستالين ، موظفين يتلقون من الدولة تعويضات مادية كبيرة ينتجون مقابلها ادباً مطابقاً من الوجهة الايديولوجية لتوجيهات الحزب، ومتحركاً،من حيث الشكل ، في اطار « الواقعية الاشتراكية ». وقد كان جبين الادب، في تلك الايام السهلة ، موحدا توحيداً كاملاً . فان كل مهندس كان يقوم بواجبه،فيخرج كتابه او مسرحيته التي يتبين القاريء من سطورها الاولى ان العامل التقدمي سينجح حتماً في تسيير مصنعه ويتزوج رفيقته الستاكانوفية او يعدل عنها من غير ادنى حسرة ، اذا ما « انحرفت» .

ولهذا فينبغي ان نهتم لهذه الظاهرة الجديدة التي لوحظت في مؤتمر الكتاب السوفيات الأخير ، اذ كان الى جانب الادباء الذين يدافعون عن النظريات المعتادة ، ادباء آخرون يعتنقون نظريات معاكسة .

وقسطنطين سيمونوف Simonov ممثل النظرية القديمة يطالب بتصوير اخلاقي تربوي بنّاء للواقع السوفياتي . إن الحقيقة في رأيه لا أهمية كبيرة لها ، اذ ان على الكاتب ان يصور نماذج تحتذى . وعلى الابطال ان يكونوا جميعاً محبوبين اذا كانوا ايجابيين ، ومكروهين ان لم يكونوا كذلك . ولذلك يهاجم سيمونوف « الفصول » و « ذوبان الجليد» ويتهم مؤلفيها بالموضوعية .

وبعد ثلاثة ايام من خطاب سيمونوف ، اتى دور اهرنبورغ لارتقاء المنبر، وكان يسود القاعة الواسعة في الكرملين صمت رهيب ، لا يفكر احد في ان يعكره بسعال... وظهر مؤلف«ذوبان الجليد» بشعره الابيض المتناثر وحدبة ظهره وعينيه الزرقاوين المختبئتين تحت جفنين ثقيلين ، فاجاب على جميع الهجمات،ودافع عن حق الكتّاب السوفيات بالصدق، وأكد واجب الاديب بان يصور ابطالاً من البشر : صالحين مع جوانب من الضعف، وارديا مع بعض جوانب حسنة.

ايليا اهرنبورغ

وأكد بلهجة لا تخلو من فكاهة انه « لو اعطي ان يكتب كتاباً آخر، فسيكون هذا الكتاب بالنسبة الى « ذوبان الجليد» خطوة الى الامام ، لا خطوة الى جانب » ... ولقد تمت هذه الخطوة الى الامام : فان كاتباً سوفياتياً قد طالب بحق التعبير بصدق واخلاص .

اما « اراغون » فقد اعلن « ان الشعر الحقيقي هو شعر العالم الواقعي» وهذا تصريح كان جديراً به ان يدهش اراغون نفسه يوم كان احد زعماء السريالية ، منذ ربع قرن ... ومقابل ذلك ، طالب بوريس بوليفوي

النشاط الثقافي في الغرب

Polevoi بادخال عنصر « العجيب » وحكايات الجنيات في ميدان التأليف للأطفال . *

الموسم المسرحي

يعتبر الموسم المسرحي في أوج ازدهاره الآن ، ويجد الجمهور صعوبة كبيرة في حجز المقاعد في المسارح. ويحرز تشيكوف من النجاح والاقبال ما احرزه حديثاً في مسارح فرنسا وانكلترا واميركا اللاتينية ، ولا سيما في مسرحية « بستان الكرز » التي ما تزال تعتبر من عيون المسرحيات الروسية . وتمثل الآن على بعض المسارح تمثيليتاه « الاخوات الثلاث » و « العم فانيا » .

ومما يجدر ذكره ان جميع المسرحيات التي اخرجت في العام الماضي والتي تميزت بنزعتها التحرّرية من القواعد الجدانوفية القديمة ، ما تزال تمثل الآن على بعض المسارح ، ومنها « من غير ذكر الاسماء » وهي انتقادية بارعة تهاجم مدير مصنع شديد الاعتزاز بنفسه ، و « اين هذا البيت واين هذا الشارع » التي تتميزبروح السخريةوهي تتناول بعض مظاهر الحياة السوفياتية. وتمثل مسرحية « ايام الدواليب » ، وهي دراما تاريخية عن الثورة ، على مسرحين من مسارح موسكو . وكانت هذه التمثيلية قد أثارت عام ١٩٣٣ سخطاً شديداً اضطر معه ستالين نفسه الى التدخل لابقائها على «مسرح الفن» ولكنها عادت فمنعت عام ١٩٣٦ ، اي في عهد الشدة . واخيراً مسرحية « الحمّام » تأليف مايا كوفسكي وهي هزلية لا تمدح البيروقراطيين ، وتحظى الآن باقبال كبير .

الولايات المتحدة

ادب وموسيقى

لا شك في ان اهم عمل موسيقيّ هذا العام، هو العمل الذي انشأه جيان كارلو مينوتي Menotti والذي أسماه « قديسة شارع بكلر » ووصفه بأنه « درامة موسيقية » لا اوبرا . ويقدم مينوتي قطعته الكبيرة هذه في احدى قاعات برودواي ، وجوقته مؤلفة في معظمها من معاوني توسكانيني ، واكثر المغنين هم ممثلون بارعون ، والديكور يوحي بجو شعري غني . والواقع ان مينوتي قد اغنى المسرح بمظاهر شخصيته المتعددة . وموضوع درامته الموسيقية يدور حول قديسة في حي شعبي من احياء نيويورك، ويجمع النقاد الموسيقيون على ان هذا خير اعمال مينوتي .

وتعرف برودواي اليوم اتجاهاً آخر في الموسيقى هو الاتجاه الادبي . وهناك محاولات كثيرة لاستخراج كوميديات موسيقية من آثار شتاينبك . ومن المؤكد ان وليم ساروبان سيقدّم قريباً لسكان نيويورك لوناً من هذا المزيج الادبي الموسيقي هو « لاعب الترومبون » الذي كتبه مع اخصائي موسيقي هو جورج ابوت .

وآخر من شارك في هذا الميدان الكاتب ترومان كابوت Capote بروايته « بيت الازهار » .

كتب جديدة

★ «صور من مؤسسة » Pictures from an Institution تأليف راندال جاريل R. Jarrell ، هي الرواية الاولى لهذا الشاعر والناقد المعروف ، تتحدث باسلوب كوميدي عن كلية للفتيات يحاولون تطبيق النظريات التربوية الجديدة فيها .

★ « تفكير وعمل وعاطفه » Thought, Action and Passion تأليف ريتشارد ماكون R. Mckeon وهي دراسات بعنوان « الحب والتحليل الفلسفي » و « الحقيقة وتاريخ الفكر » و « الحرية ومناقشتها » و« التقليد والشعر » وكلها تتحدث عن الدور المعقد الخلاق الذي لعبته افكار اليونان القديمة في ديالكتيك الحضارة الغربية .

★ « شعر دايلن توماس » The Poetry of Daylan Thomas تأليف الدر اولسون E. Olson وهو دراسة عميقة لآثار شاعر من اكبر شعراء العصر الغنائيين، على ضوء المنابع الرمزية التي استقى منها الشاعر وتكنيك الوصف واللغة في شاعريته .

★ «الخميس الممتع » Sweet Thursday تأليف جون شتاينبك Steinbeck قصة حب للروائي الشهير بسيطة جداً من حيث التحليل النفسي ، يقع إطارها في وسط كاليفورني متحرر . ولئن كانت هذه الرواية اقل روايات شتاينبك رصانة وجدية ، فهي دليل على تنوع موهبته ومرونتها .

★ « أرامل ثورنتون » The Widows of Thornton تأليف بيتر تايلر P. Taylor ، مجموعة اقاصيص مكتوبة بلغة بسيطة ولكنها ذات تحليل نفسي معقد . وموضوع هذه الاقاصيص جميعاً موضوع واحد يدور حول طائفة من سكان الجنوب هجروا محلة ثورنتون الخياليةفي التنيسي ليذهبوا فيعيشوا في مدن اكبر في القطاع الاوسط من الولايات المتحدة والجنوب، على ان ضمير ثورنتون يظل حاضراً في نفوسهم ابداً .

★ «الموسيقى القاحلةوقصائد اخرى» TheDesert Music and Other poems لوليم كارلوس وليامز ، مجموعة قصائد جديدة تثبت ان هذا الشاعر المبدع ماض في اكتشاف عوالم جديدة مجهولة ، سواء من ناحيةالموضوعات ام من ناحية طرق النظم الشعري . ونكهة هذه القصائد التي لا يمكن تقليدها انما تأتيها من وضوح الرؤية وغضارةالاحاسيس،وفي جملة هذه القصائدمقطع من قصيدة طويلة جداً لا يزال وليامز ينظمها .

---

* من رسالة كتبتها « ماروسيا ماسون » ونشرت في العدد ١٤٣٤ من مجلة Les Nouvelles Littéraires .

هذه المجلة

طبعت في مطابع « الآداب » التي تعلن استعدادها لطبع الكتب والمجلات والنشرات التجارية طبعاً أنيقاً وسريعاً ، على آلاتها الاوتوماتيكية .

بيروت – الخندق الغميق – شارع الشدياق

ص. ب ١٠٨٥ تلفون ٢٦٩٩٦